الأمم المتحدة

E/AC.51/2018/L.4/Add.8

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: Limited
27 June 2018
Arabic
Original: English

لجنة البرنامج والتنسيق
الدورة الثامنة والخمسون
٤-٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٨
البند ٧ من جدول الأعمال
اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها الثامنة والخمسين

مشروع تقرير

المقرر: السيد بنيامين **زيبرنس** (ألمانيا)

إضافة

مسائل التنسيق: الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

(البند ٤ (ب))

الدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

١ - في الجلسة الخامسة المعقودة في ٥ حزيران/يونيه ٢٠١٨، نظرت اللجنة في تقرير الأمين العام عن الدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (الشراكة الجديدة) (E/AC.51/2018/9).

٢ - وقام الموظف المسؤول عن مكتب المستشارة الخاصة لشؤون أفريقيا بعرض التقرير والرد على الاستفسارات التي طُرحت أثناء نظر اللجنة فيه.

المناقشة

٣ - أعربت الوفود عن تقديرها للعرض، ولما تميز به التقرير من نوعية وشمول.

280618 280618 18-10606 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

٤ - وأثنت عدة وفود على عمل مكتب المستشارة الخاصة لشؤون أفريقيا والتقدم المحرز في تعزيز اتساق وتنسيق الدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة للشراكة الجديدة، بما في ذلك في سياق خطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣ وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وأعرب أحد الوفود عن دعمه للمهمة العامة المنوطة بالشراكة الجديدة معتبرا أنها تشكل مثالا ممتازا على حل أفريقي لمشكلة أفريقية.

٥ - وأعربت عدة وفود عن التقدير لما تبديه الأمم المتحدة من التزام وما تقدمه من دعم من أجل تنمية أفريقيا، وللإنجازات التي تحققت في مجالات تطوير الهياكل الأساسية؛ وتنمية رأس المال البشري؛ والحوكمة والسلام والأمن؛ والزراعة والتجهيز الزراعي؛ والصناعة والتجارة والوصول إلى الأسواق؛ والبيئة والسكان والتحضر؛ وتسخير العلم والتكنولوجيا؛ وبرامج الدعوة والتوعية.

٦ - وأعربت عدة وفود عن التقدير لجهود الاتحاد الأفريقي ومبادراته مثل الشراكة الجديدة وخطة العمل لعام ٢٠٦٣ من أجل تحقيق النمو الشامل للجميع والتنمية المستدامة وكررت تأكيد التزامها بالنمو الشامل للجميع والتنمية المستدامة في أفريقيا وتوفير الدعم اللازم لذلك. وجرى التشديد على أهمية تعزيز السلام والأمن والتنمية في القارة باعتباره مسؤولية تقع على عاتق الدول الأعضاء الأفريقية، بدعم من المجتمع الدولي.

٧ - وشدد أحد الوفود على أهمية دعم التنفيذ المشترك والمتكامل للشراكة الجديدة، وخطة عام ٢٠٦٣ وخطة تنفيذها خلال السنوات العشر الأولى، وكذلك خطة عام ٢٠٣٠.

٨ - وشددت عدة وفود على تعزيز الشراكات بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بغية تحسين التنسيق والتعاون في تعبئة الدعم والموارد على الصعيدين العالمي والإقليمي من أجل التنفيذ المشترك لخطة عام ٢٠٦٣ وخطة عام ٢٠٣٠. وفي هذا الصدد، أُعرب عن الترحيب بالإطار المشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لتنفيذ خطة عام ٢٠٦٣ وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ الذي جرى التوقيع عليه مؤخرا والإطار المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتعزيز الشراكة في مجال السلام والأمن، وكذلك بتعزيز نظام المجموعات من أجل تنفيذ الخطتين.

٩ - وفي سياق الإصلاحات الجارية في الأمم المتحدة، شدد أحد الوفود على ضرورة مواصلة وضع أفريقيا في صميم الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة وهيئاتها للقضاء على الفقر، والتصدي لآثار تغير المناخ، وكفالة النمو الاقتصادي الشامل للجميع والتنمية المستدامة. وأشار أحد الوفود إلى المناقشة الجارية بشأن الإصلاح وأعرب عن الاهتمام بآراء مكتب المستشارة الخاصة بشأن الأثر المحتمل في مجالات التنمية والسلام والأمن.

١٠ - وفي حين أعربت الوفود عن تأييدها الواسع للتوصيات الواردة في التقرير، سُلِّط الضوء على عدة مجالات هي: (أ) التوصيات المتعلقة بالتجارة التي اعتبرت استحواذا لدور منظمة التجارة العالمية وإعادة تفسير لولايتها أو مساسا بها؛ (ب) التوصيات المتعلقة بنقل التكنولوجيا دون إشارة محددة إلى القيام بذلك وفقا لشروط طوعية ومتفق عليها بصورة متبادلة؛ (ج) التوصيات التي تستخدم عبارة ''الزراعة الذكية مناخيا'' عوضا عن المصطلح المتفق عليه على أساس تعدد الأطراف وهو ''الزراعة المستدامة''.

١١ - وذكر أحد الوفود أن هناك تاريخا طويلا في الأمم المتحدة يتعلق بالتجارة ونقل التكنولوجيا وإدراكا على نطاق واسع بأنهما يشكلان قناتين واسعتين للمساعدة على تنمية أفريقيا. وجرى التأكيد على أهمية التجارة ونقل التكنولوجيا لتحقيق التنمية المستدامة.

١٢ - وأشار أحد الوفود إلى أن مؤتمر القمة المقبل لمنتدى التعاون بين الصين وأفريقيا سيعقد في بيجين في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨. وأشار وفد آخر إلى أن مؤتمر طوكيو الدولي المقبل المعني بالتنمية في أفريقيا سيعقد في عام ٢٠١٩ بالتعاون مع مكتب المستشارة الخاصة لشؤون أفريقيا بحكم مشاركته الطويلة الأمد في تنظيم هذا المؤتمر.

١٣ - وأكدت عدة وفود الحاجة إلى التعجيل بتعبئة الموارد الكافية وضرورة تحسين التنسيق والاتساق بين كيانات الأمم المتحدة لدعم التنفيذ المشترك والمتكامل لخطة عام ٢٠٦٣ وخطة عام ٢٠٣٠. وأشار أحد الوفود إلى الفرع ثالثا - هاء من التقرير وأبرز ما ورد فيه من تعليقات مفادها أن المعوقات المتصلة بالموارد ومشكلتي ضعف التعاون والتواصل بين المجموعات وعدم وجود إطار فعال للرصد والتقييم تشكل تحديات رئيسية فيما يتعلق بالتنفيذ الكامل لخطط عمل المجموعات ودعم بناء القدرات. وشدد أحد الوفود على الحاجة إلى إطار فعال للرصد والتقييم للتمكين من إجراء تقييم سليم للدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة والجهات المعنية الأخرى من أجل تنفيذ أهداف الشراكة الجديدة وخطة عام ٢٠٦٣ وخطة عام ٢٠٣٠.

١٤ - وأشارت عدة وفود إلى أهمية تعبئة الموارد المحلية ومكافحة التدفقات المالية غير المشروعة وشددت على أن تعزيز الشراكات والتعاون فيما بين بلدان الجنوب من الأمور الضرورية أيضا لتعبئة الموارد من أجل تنفيذ خطة عام ٢٠٦٣ وخطة عام ٢٠٣٠. واقترح أحد الوفود أيضا أن تفي الجهات الشريكة في التنمية بالتزاماتها.

الاستنتاجات والتوصيات

١٥ - أحاطت اللجنة بتقرير الأمين العام عن الدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا وأوصت بأن تقرَّ الجمعية العامة الاستنتاجات والتوصيات الواردة في الفقرات من ١٢٢ إلى ١٣٢ على نحو متسق مع الولايات الحكومية الدولية.

١٦ - وأوصت اللجنة بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يواصل تضمين التقارير المقبلة معلومات مفصلة تتعلق بالنتائج المحتملة لإنجازات أهداف الشراكة الجديدة.

١٧ - وأوصت اللجنة أيضا بأن تكرّر الجمعية العامة طلبها إلى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تواصل تشجيع المزيد من الاتساق في عملها الداعم للشراكة الجديدة، استناداً إلى المجموعات المتفق عليها لآلية التنسيق الإقليمي لأفريقيا، وأهابت بمنظومة الأمم المتحدة أن تواصل تعميم مراعاة الاحتياجات الإنمائية الخاصة لأفريقيا في جميع أنشطتها المعيارية والتنفيذية، بما في ذلك تمويل البرامج والمشاريع، وتعبئة الموارد، وتقديم المساعدة الإنسانية.

١٨ - وأوصت اللجنة كذلك بأن تطلب الجمعية العامة إلى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تواصل التنسيق بصورة وثيقة مع وكالة التخطيط والتنسيق التابعة للشراكة الجديدة، بوصفها الهيئة الفنية للاتحاد الأفريقي، ومع غيرها من هيئات مفوضية الاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة، وذلك لمواصلة دعم الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن خطة أفريقيا للتكامل والتنمية للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٧ وخطة عام ٢٠٦٣.

١٩ - وأوصت اللجنة بأن تشدِّد الجمعية العامة على ضرورة أن تواصل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والهيئات الحكومية الدولية مراعاة الآراء والتعليقات و/أو الإسهامات الصادرة عن المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، بما فيها الاتحاد الأفريقي، وذلك في إطار صياغة السياسات واتخاذ القرارات، ولا سيما في مجالات الوساطة ومنع نشوب النزاعات والسلام والأمن، وفقا لميثاق الأمم المتحدة.

٢٠ - وأوصت اللجنة أيضا بأن تظلَّ تقارير الأمين العام عن الشراكة الجديدة تتضمن معلومات ليس عن الحلقات الدراسية وحلقات العمل والاجتماعات فحسب، بل أيضاً عن الإجراءات والنتائج الملموسة فيما يتعلق بدعم منظومة الأمم المتحدة لمشاريع الشراكة الجديدة في جميع أنحاء أفريقيا، مع التأكيد في الوقت نفسه على أن التقارير المقبلة ينبغي أن تواصل التركيز على الأثر الذي تُحدثه، كمًّا ونوعاً، الأنشطة التي تنفذها كيانات منظومة الأمم المتحدة لدعم الشراكة الجديدة.

٢١ - وأشادت اللجنة بمكتب المستشارة الخاصة لشؤون أفريقيا وأوصت الجمعيةَ العامة بأن تطلب إلى الأمين العام ضمان أن تواصل التقارير المقبلة عن الشراكة الجديدة عرض معلومات عن الأنشطة التي يضطلع بها المكتب في مجالات الدعوة والعمل التحليلي، والاتساق والتنسيق، وتيسير المداولات الحكومية الدولية المتصلة بالدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة لجدول أعمال الشراكة الجديدة.

٢٢ - وأوصت اللجنة بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يورد، في سياق تقريره عن الشراكة الجديدة، معلومات عن الأنشطة المنفذة لتقديم الدعم للبلدان من أجل معالجة الشواغل المتعلقة بتوفير الحماية للنساء والأطفال، بما في ذلك من العنف الجنسي.

٢٣ - وشدّدت اللجنة على ضرورة أن تواصل كيانات الأمم المتحدة جهودها من أجل دعم المنطقة في مواجهة التّحديات المتعلقة بالحوكمة، وبطالة الشباب، والتطرف والإرهاب، وأوصت بأن يضمِّن الأمين العام تقريرَه معلوماتٍ بهذا الشأن.

٢٤ - وأقرت اللجنة بالدور الهام لتطوير الهياكل الأساسية في أفريقيا، وأوصت بأن تكرر الجمعية العامة طلبها إلى الأمين العام بأن يكثف جهوده لحشد دعم منظومة الأمم المتحدة في ذلك المجال، في سياق المبادرات التي تطلقها الجماعات الاقتصادية الإقليمية.

٢٥ - وأكّدت اللجنة ضرورة الاستمرار في تنفيذ الأنشطة المتصلة بآلية الرصد وأوصت بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يكفل استمرار تقديم معلومات بهذا الشأن في التقارير المقبلة عن الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

٢٦ - ولاحظت اللجنة مع التقدير استمرار الشراكة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، وأوصت بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام، بصفته رئيس مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، تعزيز التنفيذ المنسق للإطار المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتعزيز الشراكة في مجال السلام والأمن وإطار العمل المشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لتنفيذ خطة عام ٢٠٦٣ وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من جانب مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة.

٢٧ - وأشارت اللجنة إلى أهمية تطوير المهارات، ونقل واستخدام التكنولوجيا ذات الصلة، وتوفير الموارد المالية والتقنية في التكيف مع آثار تغير المناخ والتخفيف منها في أفريقيا، وشددت على أن نقل التكنولوجيا ذات الصلة يجب أن يتم وفق أحكام وشروط متفق عليها بصورة متبادلة.